خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ لِلْيَوْمِ12/9/1445هـ 22/3/2024م

HUDUBAR SALLAR JUMA'A TA RANAR 12/9/1445H
22/3/2024M

الْجَامِعُ الأَعْظَمُ لأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ بِمَدِينَةِ جَالِينغُو

BABBAN MASALLACIN JUMA'A NA AHLUS SUNNAH DA KE JALINGO

MAUDUU'I:

HUKUNCE–HUKUNCEN AZUMI

جَمَاعَةُ إِزَالَةِ الْبِدْعَةِ وَإِقَامَةِ السُّنَّةِ فَرْعُ وِلاَيَةِ تَرَابَا

JAMA'ATU IZALATIL BID'AH WA IQAMATIS SUNNAH RESHEN JIHAR TARABA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الأُولَى1445/9/12هـ 2024/3/22م

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلاَمُ اللَّهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا،فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ.

إِخْوَةَ الإِسْلاَمِ! إِنَّ لِلصِّيَامِ وَقْتًا مُحَدَّدًا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ، وَاسْتَمَرَّ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَهُوَ يَبْدَأُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ، وَيَنْتَهِي بِمَغِيبِ قُرْصِ الشَّمْسِ كَامِلاً خَلْفَ الأُفُقِ، وَقَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالإِجْمَاعُ؛ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ: **{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}**. البقرة:187. وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: **{ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ}** هُوَ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَ يَبْدَأُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لُغَةً وَشَرْعًا؛ أَمَّا لُغَةً فَقَدْ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: ((**اللَّيْلُ: عَقِيبُ النَّهَارِ، وَمَبْدَؤُهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ**)). وَقَالَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِي فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ: ((**اللَّيْلُ وَاللَّيْلاَةُ: مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ، أَوْ إِلَى الشَّمْسِ**)). وَأَمَّا شَرْعًا فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ:1954، وَمُسْلِمٌ:1100، وَأَبُو دَاوُدَ:2351، وَالتِّرْمِذِيُّ:698، وَالنَّسَائِيُّ:3296، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:2058، وَابْنُ حِبَّانَ:2889، وَالْبَزَّارُ:260 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**)). وَهَذَا ثَابِتٌ حَتَّى فِي كُتُبِ أَهْلِ الْبِدْعَةِ كَالشِّيعَةِ الرَّافِضَةِ؛ فَقَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ الصَّدُوقِ (ت:381هـ) فِي كِتَابِهِ: مَنْ لاَ

يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ129/2: ((بَابٌ، الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ الإِفْطَارُ وَتَجِبُ فِيهِ الصَّلاَةُ. رَوَى عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلِهِ: "إِذَا غَابَ الْقُرْصُ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَدَخَلَ وَقْتُ الصَّلاَةِ")). وَقَالَ الصَّدُوقُ أَيْضًا فِي نَفْسِ الْكِتَابِ221/1: ((وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: "إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ حَلَّ الإِفْطَارُ وَوَجَبَتِ الصَّلاَةُ")). وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبَاطَبَائِيُّ الْبُرُوجِرْدِيُّ (ت:1380هـ) فِي جَامِعِ أَحَادِيثِ الشِّيعَةِ فِي أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ165/9: ((رُوِّينَا عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِإِجْمَاعٍ فِيمَا عَلِمْنَاهُ مِنَ الرُّوَاةِ عَنْهُمْ، أَنَّ دُخُولَ اللَّيْلِ الَّذِي يَحِلُّ الْفِطْرُ لِلصَّائِمِ هُوَ غِيَابُ الشَّمْسِ فِي أُفُقِ الْمَغْرِبِ بِلاَ حَائِلٍ دُونَهَا يَسْتُرُهَا مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ، وَلاَ غَيْرُ ذَلِكَ، فَإِنْ غَابَ الْقُرْصُ فِي الأُفُقِ فَقَدْ دَخَلَ اللَّيْلُ وَحَلَّ الْفِطْرُ)).

إِخْوَةَ الإِيمَانِ! إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ؛ لِمَا رَوَاهُ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:1957، وَالتِّرْمِذِيُّ:699، وَالنَّسَائِيُّ:3298، وَابْنُ مَاجَهْ:1697، وَالدَّارِمِيُّ:1741، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ)). وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ:2353، بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، لِأَنَّ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ)). رَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ:1095 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَ قَالَتْ: ((ثَلَاثَةٌ مِنَ النُّبُوَّةِ: تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ)). وَرَوَى الْبُخَارِيُّ:576، وَأَحْمَدُ:12739، وَالْبَزَّارُ:7078 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ((أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ: تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا، قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى، قُلْنَا لِأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً)). وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ:1375، وَالتِّرْمِذِيُّ:806، وَالنَّسَائِيُّ:1289، وَابْنُ مَاجَهْ:1327، وَأَحْمَدُ:21419، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:2206، والدَّرِمِيُّ:1818، وَالْبَزَّارُ:4042، وَالطَّيَالِسِيُّ:468 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِقِيَّةَ الشَّهْرِ)).

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ! إِنَّ لِلْعُلَمَاءِ خِلَافًا فِي تَبْيِيتِ النِّيَّةِ فِي الصَّوْمِ فَجُمْهُورُهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ تَبْيِيتَ النِّيَّةِ لَا يَجِبُ فِي صَوْمِ النَّافِلَةِ، إِلاَّ أَنَّ الْمَالِكِيَّةَ يَرَوْنَ أَنَّ تَبْيِيتَ النِّيَّةِ يَجِبُ فِي صَوْمِ النَّافِلَةِ كَوُجُوبِهِ فِي صَوْمِ الْفَرِيضَةِ. وَكَذَلِكَ فَإِنَّ جُمْهُورَهُمْ يَرَوْنَ وُجُوبَ تَبْيِيتِ النِّيَّةِ فِي صَوْمِ الْفَرِيضَةِ، إِلاَّ أَنَّ الْحَنَفِيَّةَ لَا يَرَوْنَ وُجُوبَ تَبْيِيتِ النِّيَّةِ فِي صَوْمِ الْفَرِيضَةِ كَعَدَمِ وُجُوبِهِ فِي صَوْمِ النَّافِلَةِ. وَقَدِ اسْتَدَلَّ مَنْ يَرَى وُجُوبَ تَبْيِيتِ النِّيَّةِ بِمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ:**2454**، وَالتِّرْمِذِيُّ:**730**، وَالنَّسَائِيُّ:**2654**، وَالدَّارَقُطْنِيُّ:**2216**، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:**1933**، وَالطَّبْرَانِيُّ:**337** بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((**مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**)). وَاسْتَدَلَّ مَنْ لَمْ يَرَ وُجُوبَ تَبْيِيتِ النِّيَّةِ بِمَا رَوَاهُ الإِمَامُ مُسْلِمٌ:**1154**، وَالتِّرْمِذِيُّ:**733**، وَالنَّسَائِيُّ:**2643**، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:**1935**، وَابْنُ حِبَّانَ:**3628** عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: ((**قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ**)). وَالْأَحْوَطُ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَبْيِيتُ النِّيَّةِ فِي صَوْمِ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ مَعًا.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ! إِنَّ لِلصَّوْمِ مُفْسِدَاتٍ تُفْسِدُهُ مَتَى مَا صَادَفَتْهُ وَهِيَ كَثِيرَةٌ تَرْبُو عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مُفْسِدًا وَهِيَ: الرِّدَّةُ، وَالْمَوْتُ، وَالْجِمَاعُ، وَالْعَزْمُ عَلَى الْفِطْرِ، وَالتَّرَدُّدُ فِيهِ، وَالْقَيْءُ عَمْدًا، وَالِاحْتِقَانُ مِنَ الدُّبُرِ وَالْإِبَرُ الْمغَذِّيَةُ، وَخُرُوجُ الْحَيْضِ أَوِ النِّفَاسِ، وَبَلْعُ النُّخَاعَةِ إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْفَمِ، وَالْحِجَامَةُ حَاجِمًا كَانَ أَوْ مَحْجُومًا، وَإِنْزَالُ الْمَنِيِّ بِتَكْرَارِ النَّظَرِ، وَخُرُوجُ الْمَنِيِّ أَوِ الْمَذْيِ بِتَقْبِيلٍ، أَوْ لَمْسٍ أَوِ اسْتِمْنَاءٍ، أَوْ مُبَاشَرَةٍ دُونَ الْفَرْجِ، وَكُلُّ مَا وَصَلَ إِلَى الْجَوْفِ أَوِ الْحَلْقِ، أَوِ الدِّمَاغِ مِنْ مَائِعٍ وَغَيْرِهِ؛ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ:**1936**، وَمُسْلِمٌ:**1111**، وَأَبُو دَاوُدَ:**2390**، وَالتِّرْمِذِيُّ:**724**، وَالنَّسَائِيُّ:**3104**، وَابْنُ مَاجَهْ:**1671**، وَأَحْمَدُ:**7290**، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:**1944**، وَابْنُ حِبَّانَ:**3524** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ((**بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ. قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ: فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهَا تَمْرٌ وَالعَرَقُ الْمِكْتَلُ- قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا. قَالَ: خُذْهَا فَتَصَدَّقْ بِهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا -يُرِيدُ الحَرَّتَيْنِ- أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ**)). وَرَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ:**1155**، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ:**9489**، وَالدَّارِمِيُّ:**1767** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ،**

و1941

فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ)). وَرَوَى الإِمَامُ مُسْلِمٌ:**335**، وَأَبُو دَاوُدَ:**263**، وَالتِّرْمِذِيُّ:**787**، وَالنَّسَائِيُّ:**2639**، وَابْنُ مَاجَهْ:**631**، وَأَحْمَدُ:**25109**، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: ((**مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ. فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قُلْتُ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ. قَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ، فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ**)). وَرَوَى الإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ:**2367**، وَالتِّرْمِذِيُّ:**774**، وَالنَّسَائِيُّ:**3120**، وَابْنُ مَاجَهْ:**1679**، وَالدَّارَقُطْنِيُّ:**2267**، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:**1963**، وَالْحَاكِمُ:**1558**، وَابْنُ حِبَّانَ:**3533**، وَالْبَزَّارُ:**3474**، وَالطَّبَرَانِيُّ:**1406** بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَبِلَالٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَمَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَسَمُرَةَ، وَثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**)). وَرَوَى الإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ:**720**، وَابْنُ مَاجَهْ:**1676**، وَأَحْمَدُ:**10463**، وَالدَّارَقُطْنِيُّ:**2276**، وَالْحَاكِمُ:**1557**، وَابْنُ حِبَّانَ:**3518** بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَثَوْبَانَ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((**مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ**)).

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ! إِنَّهُ لَأَمْرٌ مُسْتَحَبٌّ أَنْ يَتَسَحَّرَ الصَّائِمُ؛ فَقَدْ رَوَى الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ:**1923**، وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ:**1095**، وَالتِّرْمِذِيُّ:**708**، وَالنَّسَائِيُّ:**2465**، وَابْنُ مَاجَهْ:**1692**، وَأَحْمَدُ:**8898**، وَابْنُ خُزَيْمَةَ:**1936**، وَالدَّارِمِيُّ:**1843**، وَابْنُ حِبَّانَ:**3466**، وَالْبَزَّارُ:**3321** عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**)). فَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ السُّحُورِ وَعَلَى أَنَّ فِيهِ بَرَكَةً عَظِيمَةً يَسْعَى الْمُسْلِمُ اللَّبِيبُ إِلَى تَحْصِيلِهَا وَالْفَوْزِ بِهَا. اللَّهُمَّ فَسَلِّمْ شَهْرَ رَمَضَانَ الْمُبَارَكَ لَنَا، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَسَلِّمْهُ مِنَّا، وَأَعِنَّا فِيهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِطَاعَتِكَ، وَأَفْرِغْنَا فِيهِ بِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ لَنَا فِيهِ الْبَرَكَةَ، وَأَحْسِنْ لَنَا فِيهِ الْعَافِيَةَ، وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنَنَا، وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقَنَا، وَاكْفِنَا فِيهِ مَا مِنَّا، وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَاءَنَا، وَبَلِّغْنَا فِيهِ رَجَائَنَا. اللَّهُمَّ انْصُرْ أَهْلَ غَزَّةَ عَلَى مَنْ عَادَاهُمْ. اللَّهُمَّ انْصُرْهُمْ وَلَا تَنْصُرْ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُمُ النُّصْرَةَ وَالْعِزَّةَ وَالْغَلَبَةَ، وَالْقُوَّةَ وَالْهَيْبَةَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِهِمْ. اللَّهُمَّ انْصُرْ مُجَاهِدِيهِمْ فِي سَبِيلِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ وَجَوِّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ1445/9/12هـ 2024/3/22م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

'Yan'uwa Musulmi! Muna kara gode wa Allah da Ya nuna mana yini na goma sha biyu na wannan Wata mai yawan albarka. Lalle muddar lokacin azumi wani abu ne kayyadadde bisa ijma'in Musulmi tun daga zamanin Manzon Allah mai tsira da aminci har zuwa wanann rana tamu ta yau. Muddar lokacin kuwa yana farawa ne daga fitowar Alfijir na biyu sannan ya kare a lokacin da Rana ta fadi. Wannan shi ne abin da Alkur'ani da Hadithi da kuma Ijma'i suke nunawa. A Alkur'ani mai girma Allah Ya ce cikin Bakara aya ta **187**: ((**Ku ci ka sha har sai farin zare na Alfijir ya bayyana gare ku daga bakin zare, daga nan sai ku cika azumi zuwa dare**)). Ma'anar ku cika azumi zuwa dare shi ne: Ku cika azumi zuwa faduwar Rana. Littattafan dictionaries na Larabci sun bayyana cewa Dare na farawa ne daga faduwar Rana. Yazo cikin Lisanul Aran cewa: ((**Dare na zuwa ne bayan Yini, farkonsa kuwa daga faduwar Rana ne**)). Haka ma ya zo cikin Alqaamusul Muheet. Sannan ya zo cikin Buhari hadithi na **1,954**, da Muslim hadithi na **1,100**, daga Umar Bin Khattab Allah Ya kara masa yarda ya ce: Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce: ((**Idan Dare ya fiskanto daga nan, Yini kuma ya ba da baya daga nan, Rana kuma ta fadi, hakika azumin mai azumi ya kare**)). Hatta wasu masu bidi'ar Shi'a da suke hayaniyar cewa ba a budabaki har sai dare ya yi duhu taurari sun fito fili tukun, da za su dubi littattafansu da kyau da ba su rika dulmuyar da mabiyansu ba; domin babban malamin Shi'a mai suna Saduuq wanda ya mutu a shekarar hijira ta **381** ya ce cikin littafinsa Man Laa Yahduruhul Faqeeh **2/129**: ((**Abu Ja'afar alaihis Salam ya ce: Manzon Allah Ya ce: Idan kokon Rana ya fadi shi ke nan azumin mai azumi ya kare, kuma lokacin salla ya yi**)). Akwai wasu hadithan da dama da suke dauke da wannan ma'ana cikin littattafan Shi'a banda wannan da muka ambata yanzu.

'Yan'uwa Musulmi! Lalle yana daga cikin sunnar Manzon Allah mai tsira da amincin Allah, gaggauta budabaki da zarar Rana ta fadi, da kuma jinkirta suhur sai can dab da fitowar Alfijir, saboda hadithai da suka zo cikin wannan babin, daga cikinsu hadithi na **1,957** da Buhari ya ruwaito daga Sahl Bin Sa'ad Allah Ya kara masa yarda ya ce Manzon Allah mai tsira da aminci ya ce: ((**Mutane ba za su gushe ba suna cikin alheri matukar dai suna gaggauta yin budabaki**)). Daga cikin hadithan akwai

na1,095 wanda Daraqudniy ya ruwaito da isnadi sahihi daga Nana A'isha Allah Ya kara mata yarda ta ce: ((**Uku suna cikin abubuwan Annabci: gaggauta yin budabaki, da jinkirta yin suhur, da dora dama a kan hagu a cikin salla**)).

'Yan'uwa Musulmi! Lalle Malaman Musulunci sun yi sabani game da wajibcin daura niyyar azumi tun cikin dare, da kuma rashin wajibcin hakan. **Game da azumin nafila**, lalle mafi yawan Malamai suna ganin cewa ba dole ba ne sai an kulla niyyar yin sa cikin dare, a'a yana halatta a ma kulla niyyar yin sa cikin yinin azumin kafin zawali. **Amma malaman Malikiyya** suna ganin cewa: da azumin nafila da azumin farilla dukkansu wajibi ne a kulla niyyar yin su tun cikin dare. **Toh amma malaman Hanafiyya** su suna ganin cewa da azumin nafila da kuma azumin farilla ko wanne daga cikinsu ana iya kulla niyyar yin sa cikin yini kafin zawali. **Ke nan malaman Malikiyya da malaman Hanafiyya** sun yi hannun riga cikin mas'alar kulla niyyar azumi cikin dare kafin alfijir ya fito. Sauran Malaman kuwa suna tsakatsaki. Masu ganin wajibicin kulla niyyar azumin farilla cikin dare, da masu ganin wajibcin kulla niyyar azumi na farilla da na nafila cikin dare dukkansu suna kafa hujja da hadithi na **2,454** da Abu Dawuda ya ruwaito, na **730**, da Tirmiziy ya ruwaito, na **2,654** da Nasaa'iy ya ruwaito, na **2,216** da Daaraqudniy ya ruwaito, da **1,933** da Ibnu Khuzaima ya ruwaito, na **337** da Tabraaniy ya ruwaito da isnadi sahihi, daga Ummul Muminina Nana Hafsah Allah Ya kara mata yarda cewa Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce: ((**Wanda duk bai kulla niyyar yin azumi ba kafin Alfijir toh babu azumi a gare shi**)). Su kuwa wadanda suke ganin cewa ba wajibi ba ne sai an kulla niyyar azumi cikin dare, sawaa'un azumin nafila ne ko kuwa azumin farilla ne, haka nan wadanda suke ganin cewa ba wajibi ba ne sai an kulla niyyar azumi cikin dare, matukar dai azumin na nafila ne ba na farilla ba, sun kafa hujja da hadithi na **1,154** da Muslim ya ruwaito, haka nan Tirmiziy, da Nasaa'iy, da Ibnu Khuzaimah, da Ibnu Hibban daga Ummul Muminina Nana A'isha Allah Ya kara mata yarda ta ce: ((**Manzon Allah mai tsira da aminci ya ce da wata rana: Ya A'isha, ko akwai wani abu (na abinci) tare da ku? Ta ce: sai na ce: Ya Manzon Allah babu wani abu (na abinci) tare da mu. Sai ya ce: Lalle ni ina azumi**)).

'Yan'uwa Musulmi! Lalle akwai wasu abubuwa da suke bata wa mai azumi azuminsa, abubuwan suna da yawa sun zarce goma sha biyu, ga mafi yawansu nan: Ridda, wanda duk ya yi ridda a lokacin da yake cikin azumi toh tabbas azumin nan nasa ya baci. Haka nan mutuwa. Haka nan jima'i da iyali, ko da wanin iyali. Haka

nan niyyar karya azumi; duk wanda ya karfafa niyya a kan zai karya azuminsa toh kuwa shi ke nan azumin nasa ya karye ke nan. Haka nan yin taraddudi ko shakka cikin azumin. Haka nan jawo amai da gangan. Haka nan dura magani ta hanyar dubura. Haka nan yin allurar da take dauke da abinci. Haka nan fitar jinin haila ko biki. Haka nan hadiye kaki bayan ya riga ya iso baki. Haka nan wanda aka yi masa kaho ko wanda ya yi wa waninsa kaho. Haka nan fitar maniyyi saboda zura wa mace ko waninta ido. Haka nan fitar maniyyi ko fitar maziyyi saboda sumbatta, ko shafa, ko istimna'i, ko runguma amma ba tare da yin jima'i ba. Haka nan dukkan wani abu na ruwa-ruwa da ya isa cikin ciki, ko cikin wuya, ko cikin kwakwalwa. Cikin abubuwan da muka ambata a yanzu nan akwai wadanda wasu malamai suke ganin ba sa bata azumi; misali fitar maziyyi saboda sha'awa. **Ga wasu hadithai cikin wannan babin**. Bukhari ya ruwaito hadithi na **1,936**, da Muslim na **1,111** daga Abu Hurairah Allah Ya kara masa yarda ya ce: ((**Wata rana muna zaune gurin Annabi mai tsira da amincin Allah sai wani mutum ya zo masa, ya ce: Ya Mnazon Allah na halaka. Sai ya ce: Mene ne ya same ka? Sai ya ce: Na fada wa matata alhalin ina azumi. Sai Manzon Allah ya ce: Kana da baiwa ko bawa ka yanta shi? Sai ya ce: A'a. Sai ya ce: za ka iya yin azumin wata biyu a jere? Sai ya ce: A'a. Sai ya ce: Kana da abincin da za ka ciyar da miskinai sittin? Sai ya ce: A'a. Sai Annabi mai tsira da amincin Allah ya ci gaba da zamansa. Muna cikin haka sai aka zo wa Annabi da dabino kwando a cike. Sai ya ce: Ina mai tambayar? Sai ya ce: ga ni. Sai ya ce: Dauki wannan ka yi sadakar kaffara da shi. Sai mutumin ya ce: Yanzu zan bayar da sadakar ne ga wanda ya fi ni talauci ya Manzon Allah? Wallahi babu wasu mutanen gida a tsakanin duwatsun nan biyu na Madina da suka fi mutanen gidana talauci. Sai Annabi mai tsira da aminci ya yi dariya har sai da hakoransa suka bayyana, sannan sai ya ce: To ka ciyar da iyalanka shi**)). Har Imam Mus;im ya ruwaito hadithi na **1,155**, da Imam Ahmad na **9,489**, da Imam Daramiy na **1,767** daga Abu Hurairah Allah Ya kara masa yarda ya ce: Manzon Allah mai tsira da aminci ya ce: ((**wanda ya manta alhalin yana azumi, sannan ya ci abinci ko ya sha ruwa, toh ya ci gaba da karasa azuminsa, Allah Ya ciyar da shi ya kuma shayar da shi**)). Har yanzu Imam Muslim ya ruwaito hadithi na **335**, haka ma Ashabus Sunan, da Ahmad, daga Mu'azatul Adawiyyah Allah Ya kara mata yarda ta ce: ((**Na tambayi A'isha na ce: Mene ne ya sa mai haila take biyan azumi amma kuma ba ta biyan salla? Sai ta ce: Ke baharuuriya ce? Sai na ce: Ni ba baharuuriya ba ce, amma dai tambaya ce nake yi. Sai ta ce: Hakan ya kasance yana samun mu, sai a umurce mu da biyan azumi, amma ba za a umurce mu da biyan salla ba**)). Haka nan Imam Abu Dawud ya ruwaito hadithi na

2,367, shi da sauran Ashabus Sunan da waninsu da isnadi sahihi daga Sahabbai da yawa cikinsu akwai Nana A'isha da Aliyyu Bin Abi Talib, da Ibnu Abbas Allah Ya kara musu yarda cewa Manzon Allah mai tsira da amincin Allah ya ce: ((**Mai yin kaho da wanda ake yi masa kahon azuminsu ya karye**)). Haka nan Imamut Tirmiziy ya ruwaito hadithi na **720**, da Ibnu Majah na **1,676**, da Ahmad na **10,463**, da Daaaraqudniy na **2,276**, da Hakim na **1,557**, da Ibnu Hibban na **3,518** da isnadi sahihi daga Abu Huraurah, da Abud Dar'daa da wasunsu, cewa Annabi mai tsira da aminci ya ce: ((**Wanda amai ya zo masa babu biya a kansa, wanda kuma ya jawo aman da kansa zai biya**)).

'Yan'uwa Musulmi! Abu ne da yake mustahabbi mai azumi ya rika yin suhur, sam ba sunna ba ce mai azumi ya ki yin suhur; Imamul Bukhariy ya ruwaito hadithi na **1,923**, da Imam Muslim na **1,095**, da Tirmiziy na **708**, da Nasaa'iy na **2,465**, da Ibnu Majah na **1,692**, da Ahmad na **8,898**, da Ibnu Khuzaimah na **1,936**, da Daaramiy na **1,843**, da Ibnu Hibban na **3,466**, da Bazzar na **3,321** daga Abdullahi Bin Mas'ud, da Anasa Bin Malik Allah Ya kara masu yarda suka ce: Manzon Allah mai tsira da aminci ya ce: ((**Ku yi suhur lalle akwai albarka a cikin yin suhur**)).

Muna rokon Allah Madaukakin Sarki Ya karba mana ayyukanmu na ibada cikin wannan Wata mai yawan albarka. Shi muke rokon Ya taimake mu Ya sa mu gama wannan azumi na Ramadan lafiya. Ya taimake mu Ya bu lafiya da zama lafiya cikin kasarmu Nigeria. Ya taimake Ya bunkasa mana tattalin arzikin kasarmu, da tattalin arzikin daidaikunmu. Shi muke rokon Ya taimaka wa Falasdinawa da azzaluman Duniya suke yi wa kisan kiyashi ta yadda za su samu 'yancinsu kamar sauran kasashe. Shi muke rokon Ya sanya albarka cikin kasuwancin 'yan kasuwanmu, da noman manomanmu, da kiwon makiyayanmu, da sana'ar masu sana'armu, da karatun 'yan makarantanmu. Ameen.

عِبَادَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ. وَقُومُوا إِلَى صَلاَتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ.